

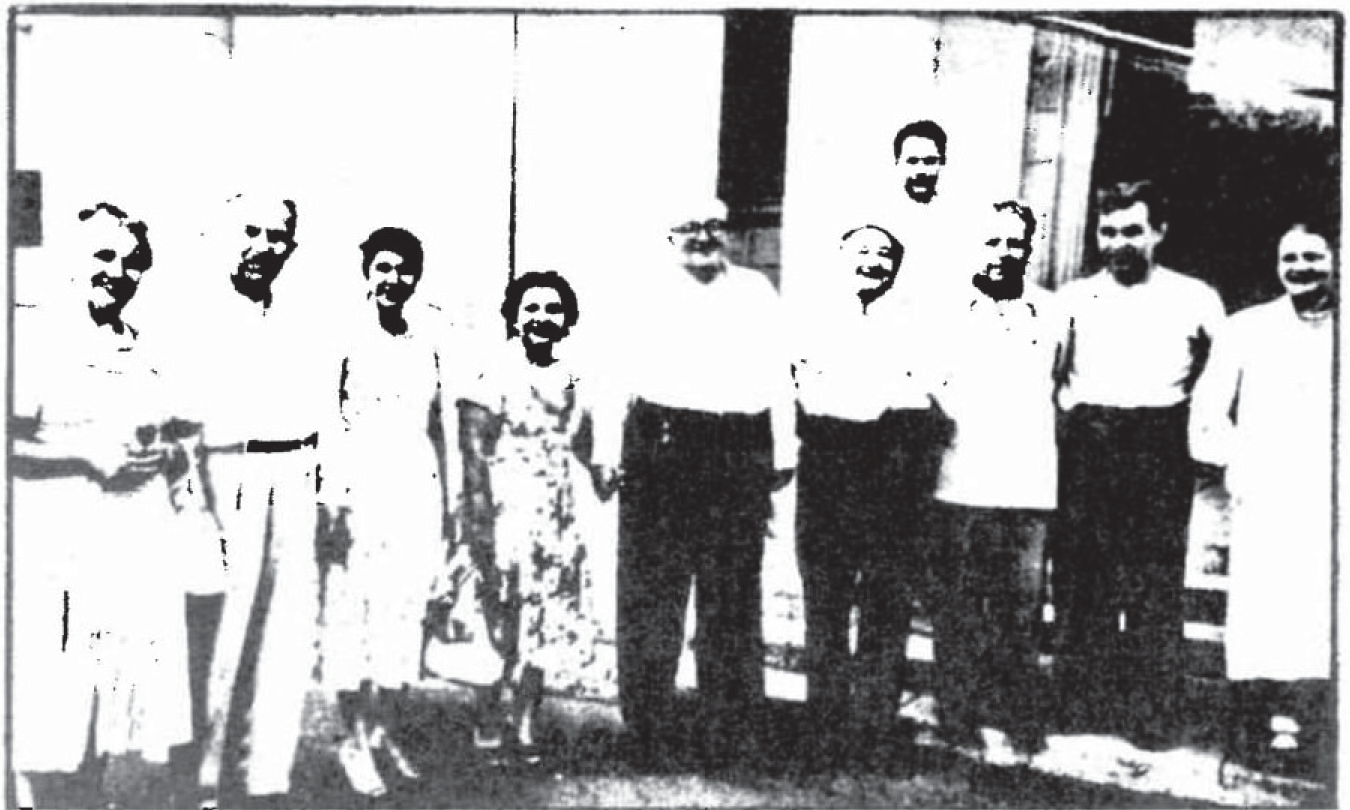
محمد فوزي باشا العظم ،والد صاحب المذكرات، وكان من كبار اعيان دمشق، ووزيرا للاوقاف في اواخر عهد السلطان عبد الحميد الثاني.



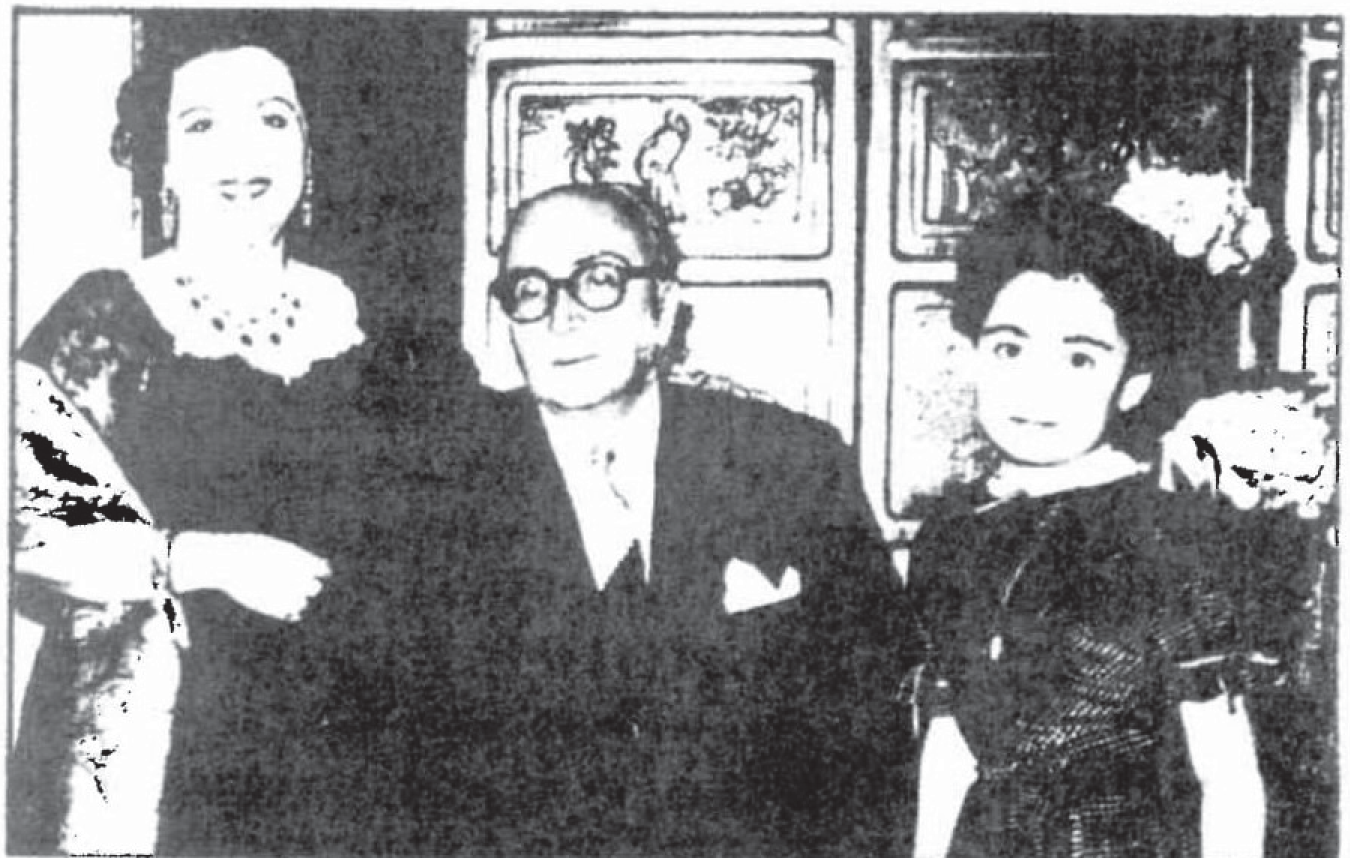
خالد العظم في طفولته.

خالد العظم مع شلة من رفاق صباه في دمشق. وهو يتحدث عن تلك الايام تحت عنوان «ذكريات خاصة» في هذه المذكرات.





صورة عائلية نادرة يظهر فيها الى اليمين بعض افراد جوقة موسيقية روسية استقدمها فخـــري البارودي الى دمشق. والى يسار خالد العظم في الوسط تظهر عقيلته ليلى، ثم فاخــر الكيالــي وزوجته.



مع عقيلته ليلى وابنة بالتبني.



. . . ويتأمل في احضان الطبيعة.



يقول في مذكراته انه يعشق هذا المكان في سوق الغرب، في لبنان، ويعتبره اجمل بقعة في العالم. وهذه الصورة مهداة الى «سوسو» اي سوسن، ابنته بالتبني.







كان خالد العظم يهوى التصوير والرسم. وهذان الرسمان نموذجان من الرسوم العديدة التي كان يتسلى بها في المجتمعات والمؤتمرات.



خالد العظم يدون ملاحظاته، ربما في دارته بدمر.

الى اليمين صاحب المذكرات وزوجته مع وزير خارجية اندونيسيا (اقصى اليسار) واحد اعضاء الوفد الهندي الى مؤتمر باندونغ.





في مؤتمر باندونغ (١٩٥٥) خالد العظم في الوسط والى يمينه نهرو، ثم صلاح البيطار وسامي الصلح والفرد نقاش ورئيس وزراء بورما. ووقف الى يساره اسعد كوراني، السفير السوري.



في مؤتمر باندونغ ايضا: يصافح ناصر الحاني.

وهو في هذه الصورة مع سمو الامير الحسن (جلالة الملك الحسن الثاني) واحمد الشقيري والدكتور شارل مالك.

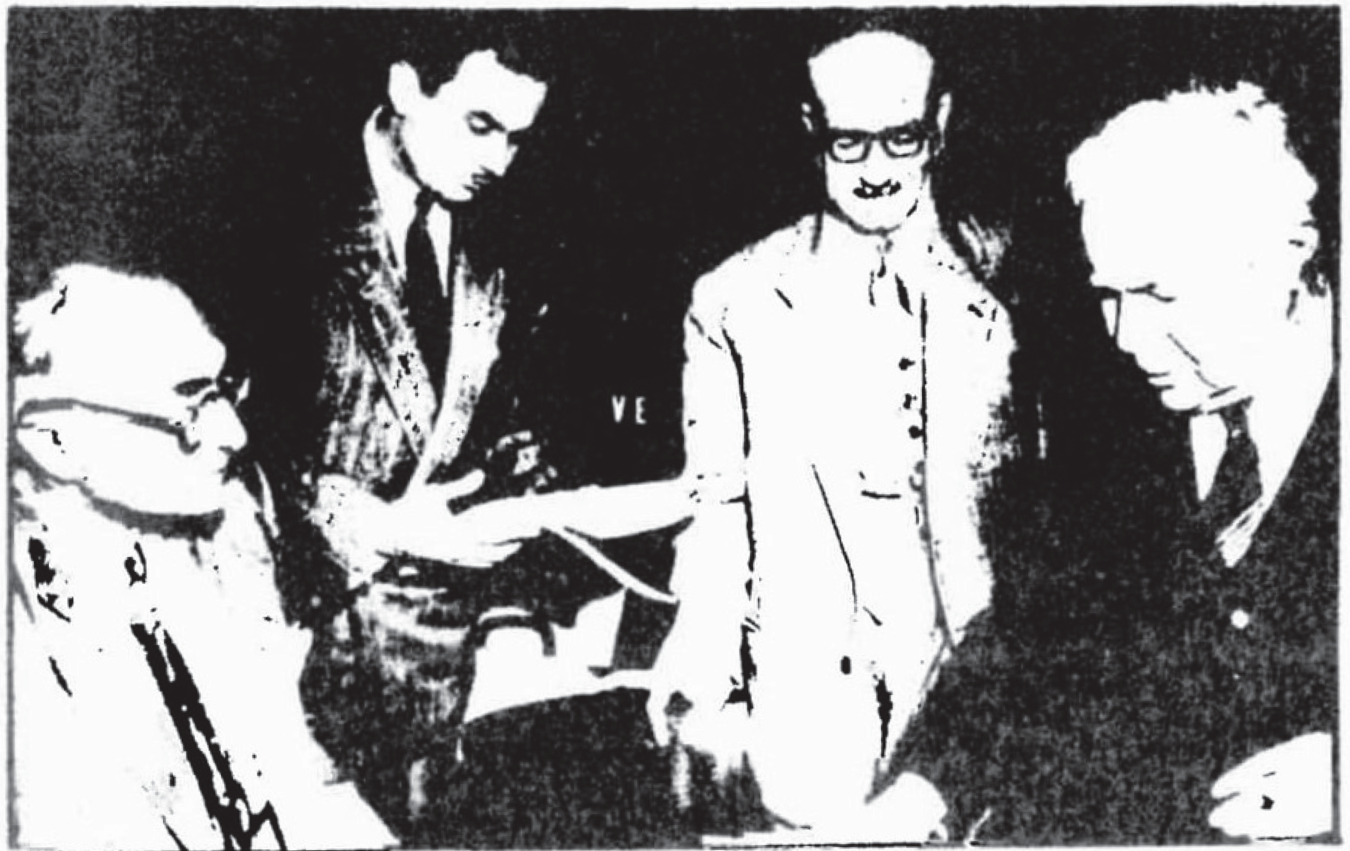




في الفصل الخاص بمؤتمر باندونغ في هذه المذكرات، يذكر خالد العظم اجتماعه مع شو آن لاي، رئيس وزراء الصين الشعبية. وفي الصورة مشهد من هذا اللقاء التاريخي.



خالد العظم يلقي خطابه (بالانكليزية) امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، لمناسبة الاحتفال بمرور عشر سنوات على تأسس المنظمة الدولية.



وهو هنا في مقر الأمم المتحدة مع فارس الخوري (الى اليمين) ومحي الدين النصولي واحد موظفي الوفد السوري الدائم في الأمم المتحدة.

20 Juin 1940



Son Excellence Général Dentz
Haut-Commissaire
Beyrouth

Ravitaillement en blé à Damas est assuré pour demain seulement stop malgré nos démarches réitérées et pressantes Service Ravitaillement n'a pas assuré stockage indispensable stop d'après déclarations mohafez Djezireh ravitaillement expédie 500 tonnes blé par jour sans que Damas en reçoive plus que 80 tonnes stop absolument indispensable que stock 500 tonnes ~~soit~~ soit immédiatement assuré pour Damas à part livraisons besoin journalier stop impossible assurer aucune quantité des régions environnantes stop si ne recevons pas blé demain conséquences très graves fatalement à prévoir stop prie votre Excellence donner ordres nécessaires pour acheminer blé pour Damas par tous moyens rapides car livraisons suspendues depuis deux jours

Khalid el Azem
Chef du Gouvernement Syrien

وثيقة تاريخية كتبها خالد العظم بخط يده باللغة الفرنسية يوم كان رئيسا للدولة السورية في ١٩٤٠ . وهي نص برقية الى الجنرال دانز المفوض السامي الفرنسي (حكومة فيشي) يشكو فيها من افتقار دمشق الى الحبوب ويطالب بتلبية حاجتها في الحال.



مع الرئيس الفرنسي رينه كوته، في زيارة «للكيه دورسيه» في الخمسينيات.



خالد العظم يتلقى، وهو في مكتبه برئاسة الوزارة، وساما تقديريا من احدى الدول الصديقة.



اقيمت للوفد السوري في موسكو مآدب رسمية تبودلت فيها الخطب الودية.
ويرى خورتشوف الى اقصى اليمين.



كان خالد العظم اول مسؤول عربي يزور موسكو طلبا للمساعدة الاقتصادية والتسلح. ولدى وصوله الى مطار موسكو، استقبله كبار الزعماء السوفييت، وعلى راسهم ميكويان، الواقف الى يمينه.



في هذه الزيارة التاريخية الى موسكو، عقدت جلسات عديدة مع كبار المسؤولين السوفييت. وهذه الجلسة حضرها خروتشوف (الى اليسار) وغروميكو.



وحضر بولغانين احدى الجلسات ايضا. ويرى امامه خالد العظم، وفاخر الكيالي، وخليل الكلاس، وحسن جباره.



وتبودلت الانخاب. هنا مع الجنرال جوكوف.



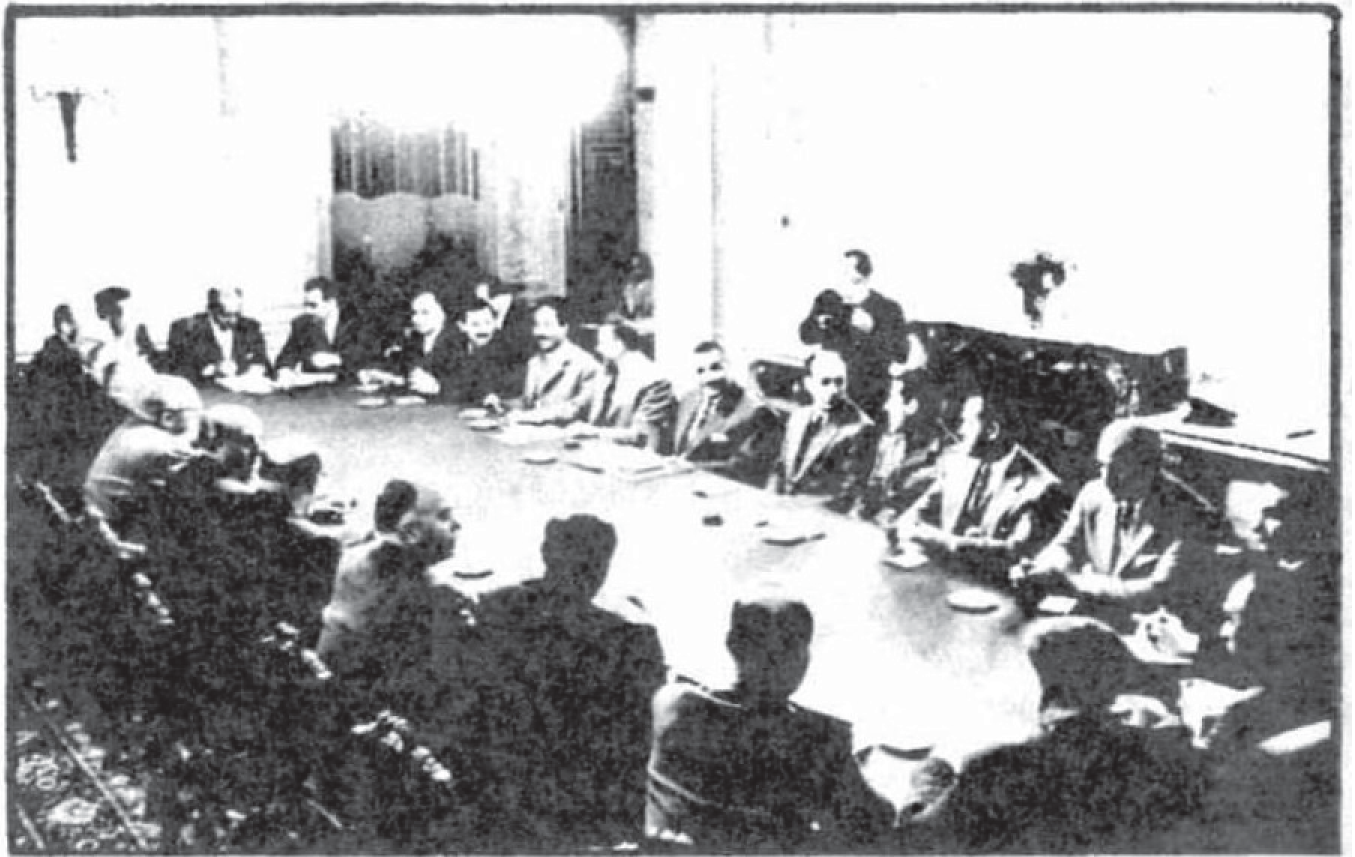
ومع خروتشـــوف نفســـه.



وكثرت المصافحة بالايدي. هنا يصافح خروتشوف، يحيط به الجنرال جوكوف وبولغانين.



ويصافح بولغانين. وترى بينهما عقيلته. ووقف وراءه الكلاس.



في هذه الجلسة التاريخية تم الاتفاق على مشروع الوحدة بين مصر وسوريا، باسم الجمهورية العربية المتحدة، وجلس الوفدان السوري والمصري وجها لوجه يتوسطهما من الجانب السوري شكري القوتلي وخالد العظم وصبري العسلي، ومن الجانب المصري جمال عبد الناصر وزكريا محي الدين وعلي صبري.

موحده) من عهد حلومي

بان انقلاب ٢٨ آذار ١٩٦٢ كاندفع الـ

جنرب عبد الناصر الى نعيد الوحده بواسطة

ان يتصل مع النحلاوي كان يتصل مع بعض الضبا

ربما فشل النحلاوي ومعاونوه كالهندي والرفاعي

ن الالوية على السير باتجاهه وقرر اولئك

ضباط النحلاوي ورفاقه عن القيادة وابعادهم خارج

عدد من الضباط فرصة بمحاولة اعلان الوحده

وبالسيف بمحمود غالب في بيروت كما اوضحت

دمشق بحلب عام ١٩٦٢ وحكمت على الضباط

الاعدام . غير ان القواد المعارضين للوحده

بلان عبد المولى لبث تلك المؤامرات غير ان

في صفوف الضباط بحيث لم يعد هيننا

اعلان رفضي الوحده رفضا قاطعا وم

ت المليون وتردد ذكر الوحده لغاية ود

اخص رئيس الجمهورية ناظم القدسي من الحزن

يستبعد فيه الوحده وكذلك الحق !!

لا . ثم جاءت وزارة بشير العظمة ولم

اسم مصطفى الصفدي حميه وشقيقه

ب والاوصاف .

الامور معالجة بالغموض والابهام من صدر

سياسية اعطت ؟ ضد ...

على هذه الصفحة والتي تليها نموذج من مذكرات العظم، كما كتبت بخط يده.

... ب / ... سامي / ...

الدين البيطار / عبد الكريم فياض / عبد الوهاب حومد

جندلي / محمد مبارك / منصور الاطرش / ميشيل ...

يبه غانم .

آت هذه الاستقالات وانا في بيروت فقررت العوده

يثة من الاصدقاء . ودعاني رئيس الجمهوريه للغداء عند

ر في الشؤون العامه دون ان يفصح لي بصميم رأيه

ب فيه ان تضع اللجنة مشروعاً للوحده ليعرضه

لذلك دعانا رئيس الجمهوريه للغداء عنده وكنا بهذ

سل ، سعيد الغزي ، بشير العظمه ، اكرم حوراني /

ند احتدم النقاش بيننا وبين صلاح البيطار و

إلى د الغزي . ولم افهم من الضغط ما اذا

صول الى نتيجة ايجابية ام انهم يريدون المواربه

و اعلن بعض اعضاء اللجنه رفضهم الاشتراك

ها في اللجنة عندما دعي القدسي اعضاءها الى

م يحضر سوى عدد لا يتجاوز السبعه . وهكذا

نظم .

غير ان بشير العظمه ظل يطلعه البيانات والقضايا

لة ايام وزارته حتى صفعه عبد الناصر بتوجيه انذار

مظاهره بتلك الفترة ما اسموه (الانفصاليين الثلاث

نعمان القاسم وعبد الوهاب حومد وراتب الحسامي

عبد الصمد الفتيح .



الصورة التاريخية لاعلان الجمهورية العربية المتحدة من شرفة قصر الرئاسة بدمشق في ١٩٥٨. جمال عبد الناصر وشكري القوتلي يرفعان يديهما المتشابكتين تحية للجماهير، ووراءهما خالد العظم وصبري العسلي.



في احد المؤتمرات الصحفية التي عقدتها وزارة العظم الخامسة في ١٩٦٢. ويظهر جلوسا عدد من الوزراء، بينهم (الى يمين خالد العظم) عزت طرابلسي وخليل كلاس وفرحان الجندلي.



صبري العسلي.



شكري القوتلي



سامي الحناوي



معروف الدواليبي


اديب الشيشكلي


ناظم القدسي


رشيد الكيخيا


فارس الخوري



لم يكن خالد العظم زعيما شعبيا بالمعنى التقليدي. لكنه كان في الانتخابات ينال اعلى نسبة من اصوات الناخبين بفضل شخصيته الفذة. وهو هنا يتوسط وفدا من زعماء الاحياء الشعبية في دمشق.



صورة طريفة لميشيل عفلق واكرم الحوراني. عثر عليها بين الصور العديدة التي كان يحتفظ بها خالد العظم.

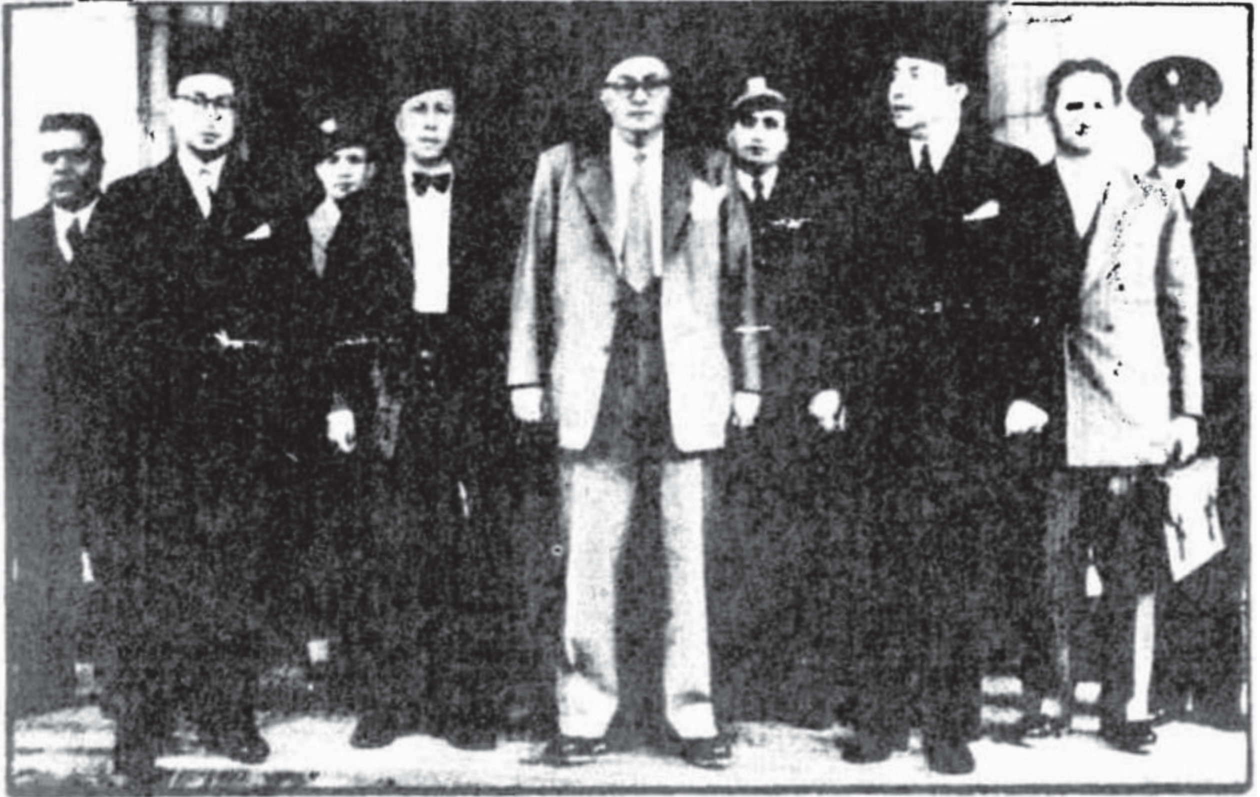


البرلمان السوري في ١٩٦٢. ناظم القدسي وخـــالد العظم في الصف الامامي.



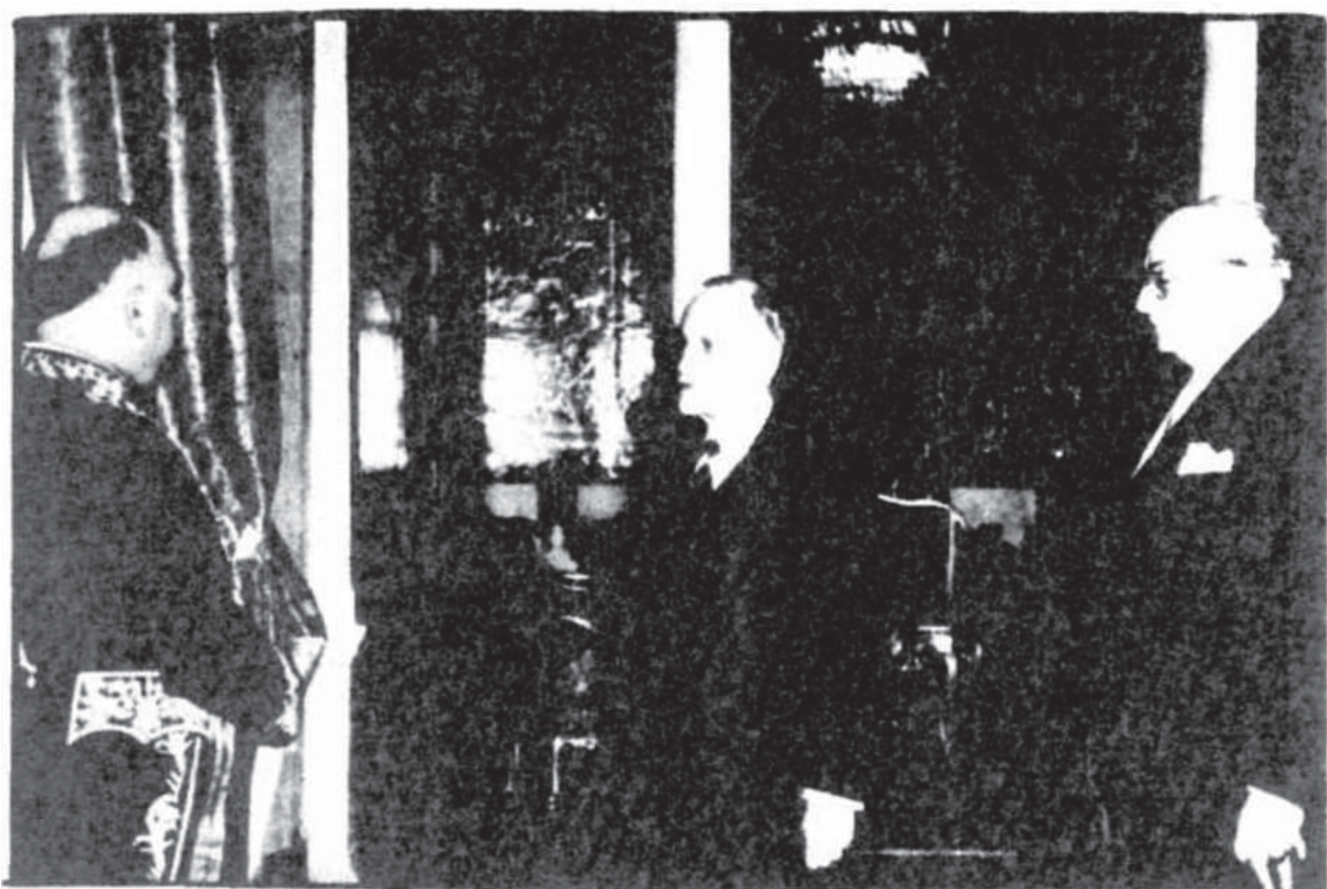
كان من عادة خالد العظم، كلما تسلم رئاسة الوزارة، ان يقوم بزيارة للمحافظات السورية، متفقدا اعمالها ومصغيا الى شكاوى اهاليها. وفي الصورة مشهد من زيارة له الى درعا.

خالد العظم (في الوسط) والى يمينه فيضي الاتاسي ومعروف الدواليبي، والى يساره العقيد توفيق نظام الدين. اخذت هذه الصورة في اواخر عهد الملك فاروق.

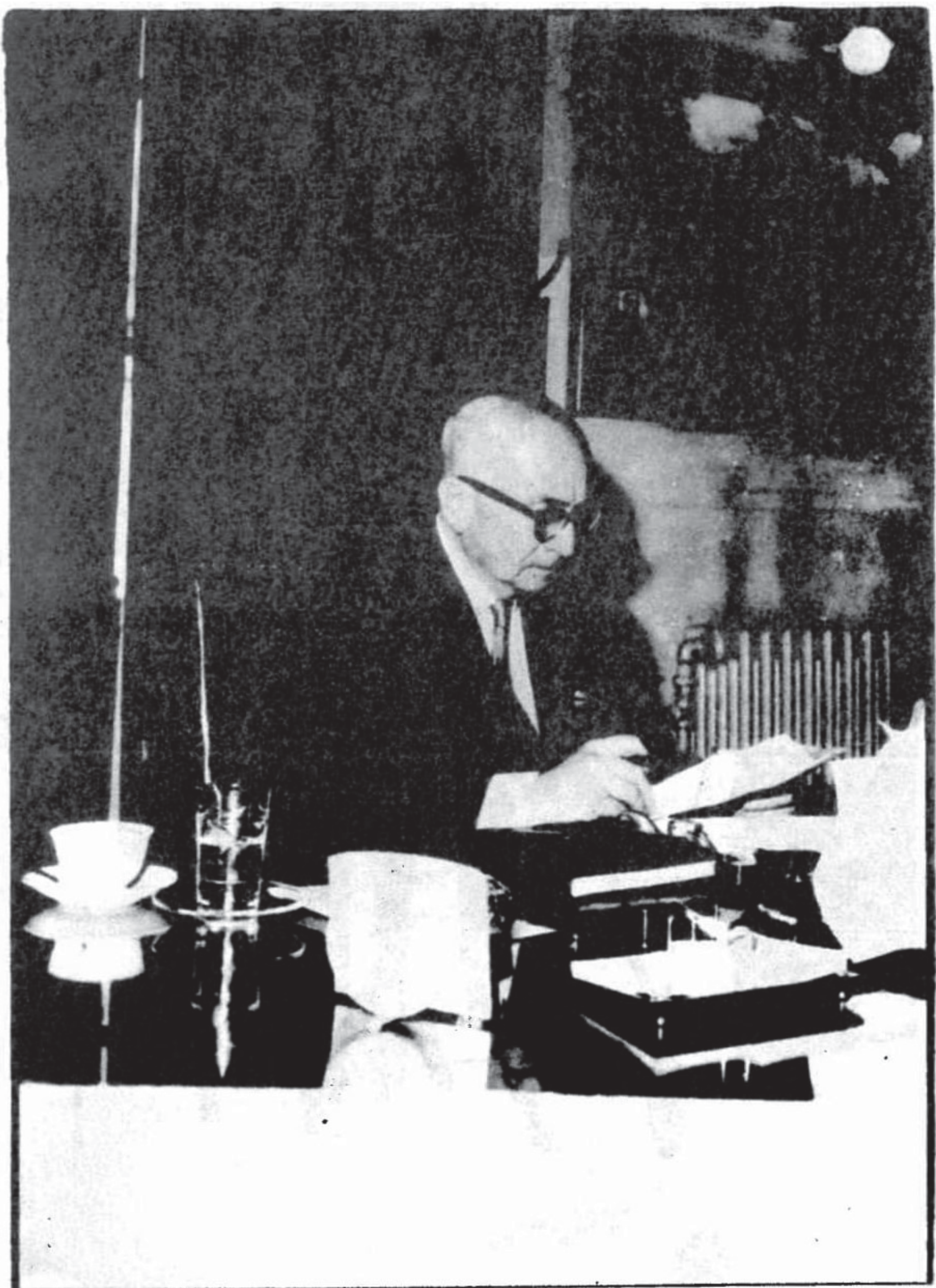




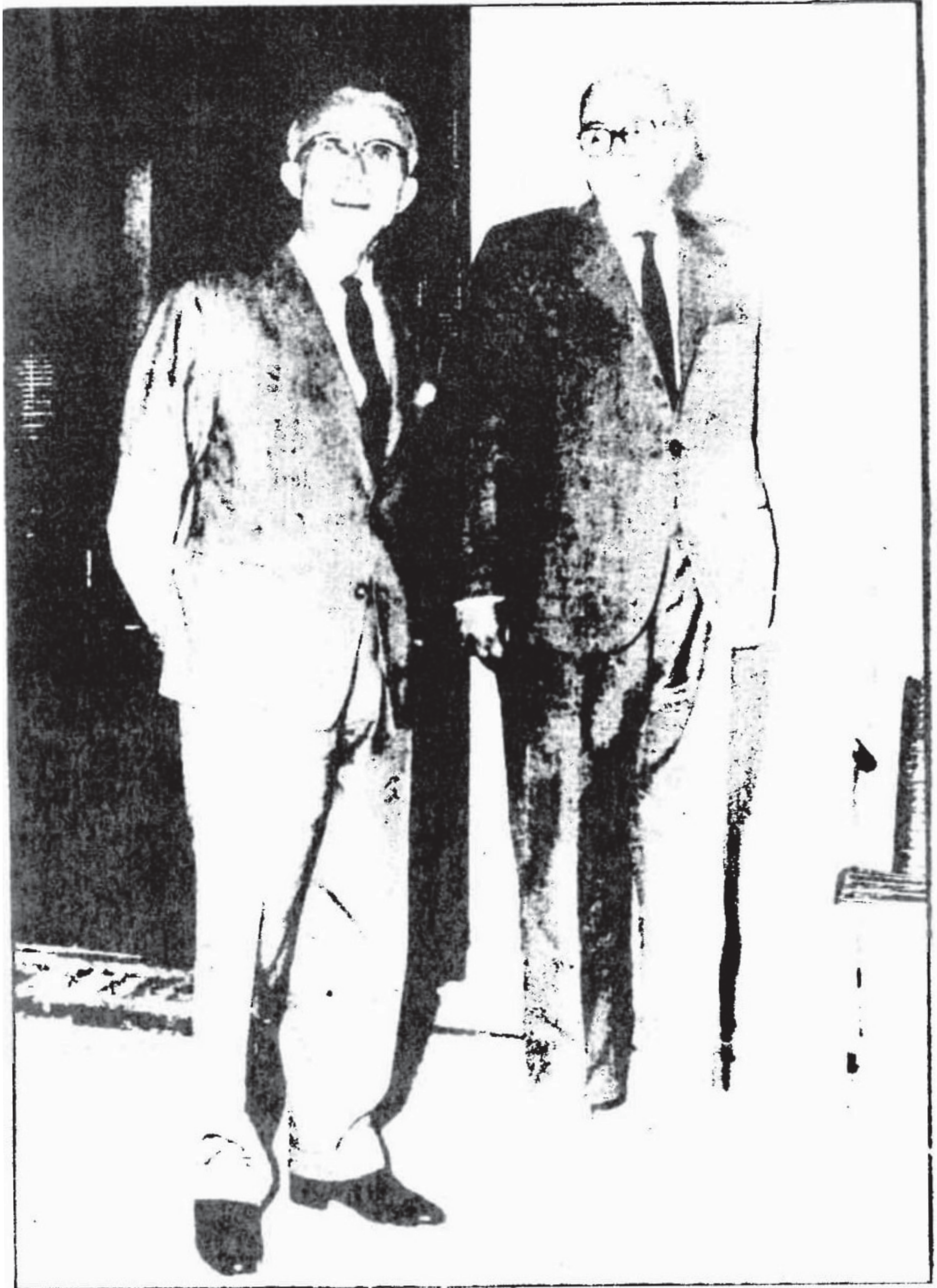
في احد اجتماعات مجلس الوزراء السوري. ويرى خالد العظم في الوسط.



الرئيس المغفور له هاشم الاتاسي يتسلم اوراق اعتماد السفراء بحضور خالد العظم، رئيس الوزراء ووزير الخارجية.



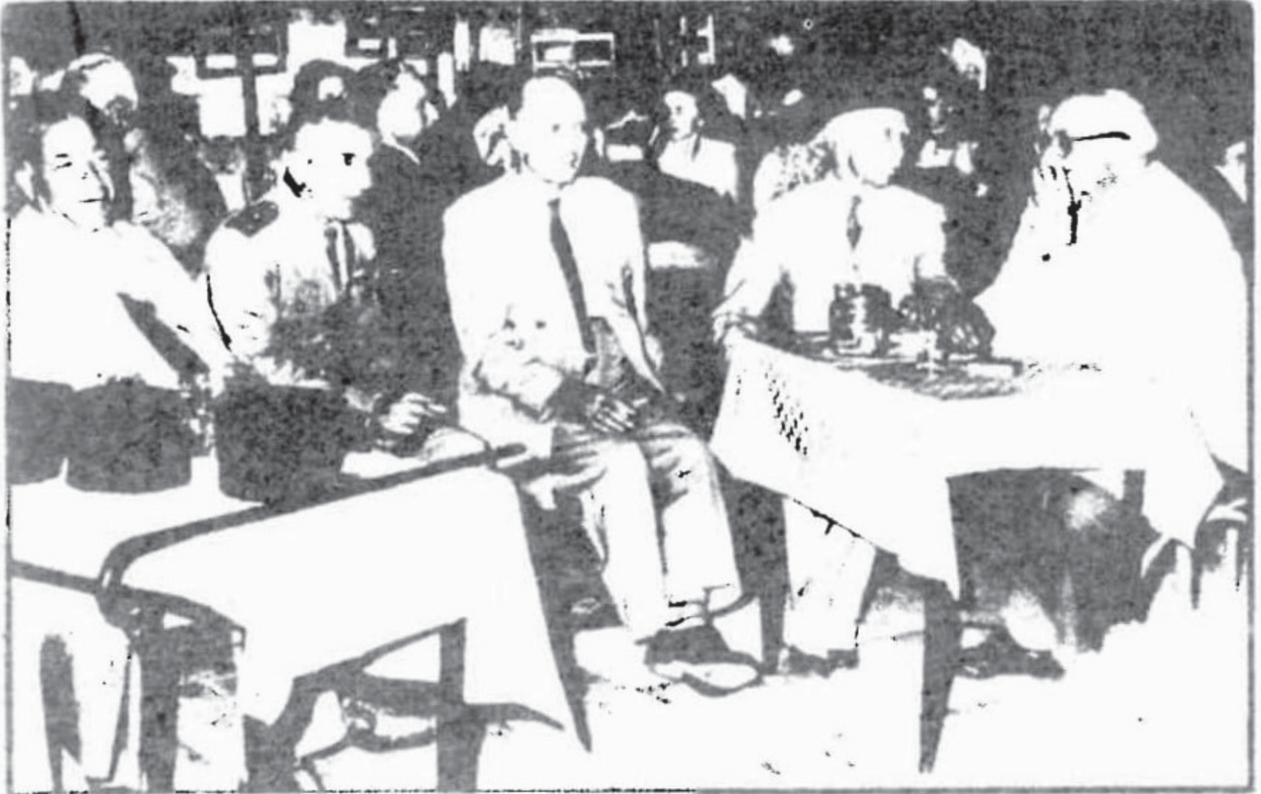
خالد العظم وراء مكتبه في رئاسة الوزارة، للمرة الخامسة في ١٩٦٢.



خالد العظم مع ناظم القدسي- رئيس الجمهورية السورية (١٩٦٢).



خالد العظم وناظم القدسي في وداع شكري القوتلي، رئيس الجمهورية، في مطار المزة، قبيل الوحدة مع مصر.



في حديقة نادي الشرق — (من اليمين) خالد العظم، ونصوح البخاري، والدكتور سامي طيارة، والعقيد اديب الشيشكلي، وحسني البرازي.



مع المجاهدة الجزائرية جميلة بوحيرد، في اثناء زيارتها لدمشق في ١٩٦٢.



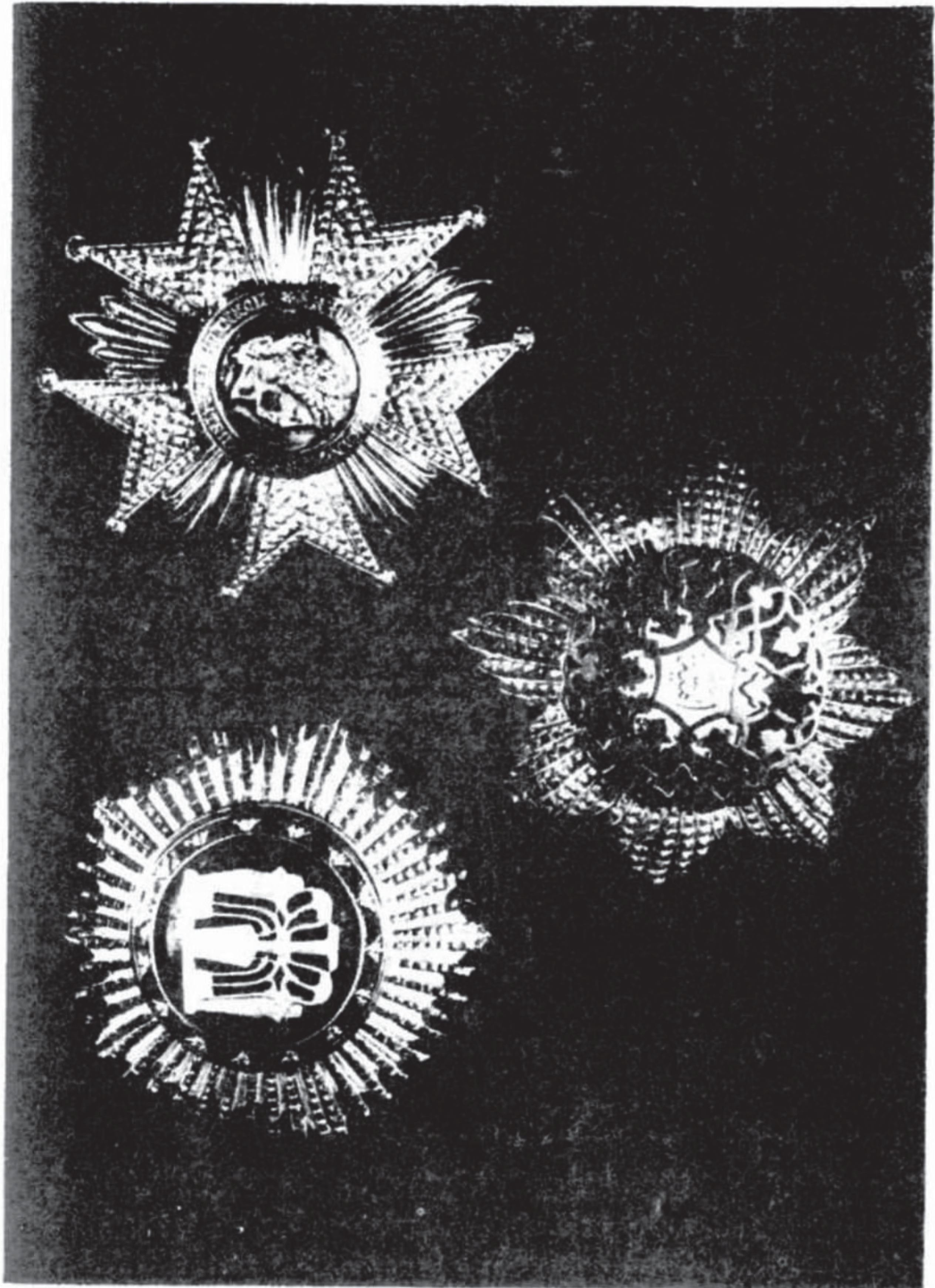
خالد العظم يتوسط سمو الامير فيصل (جلالة الملك فيصل اليوم) ورياض الصلح



مع الحاج حسين العويني في زيارة للشيخ بشارة الخوري.

ع الامير مجيد ارسلان وجوزف سكاف في مكتبه برئاسة الوزارة في دمشق

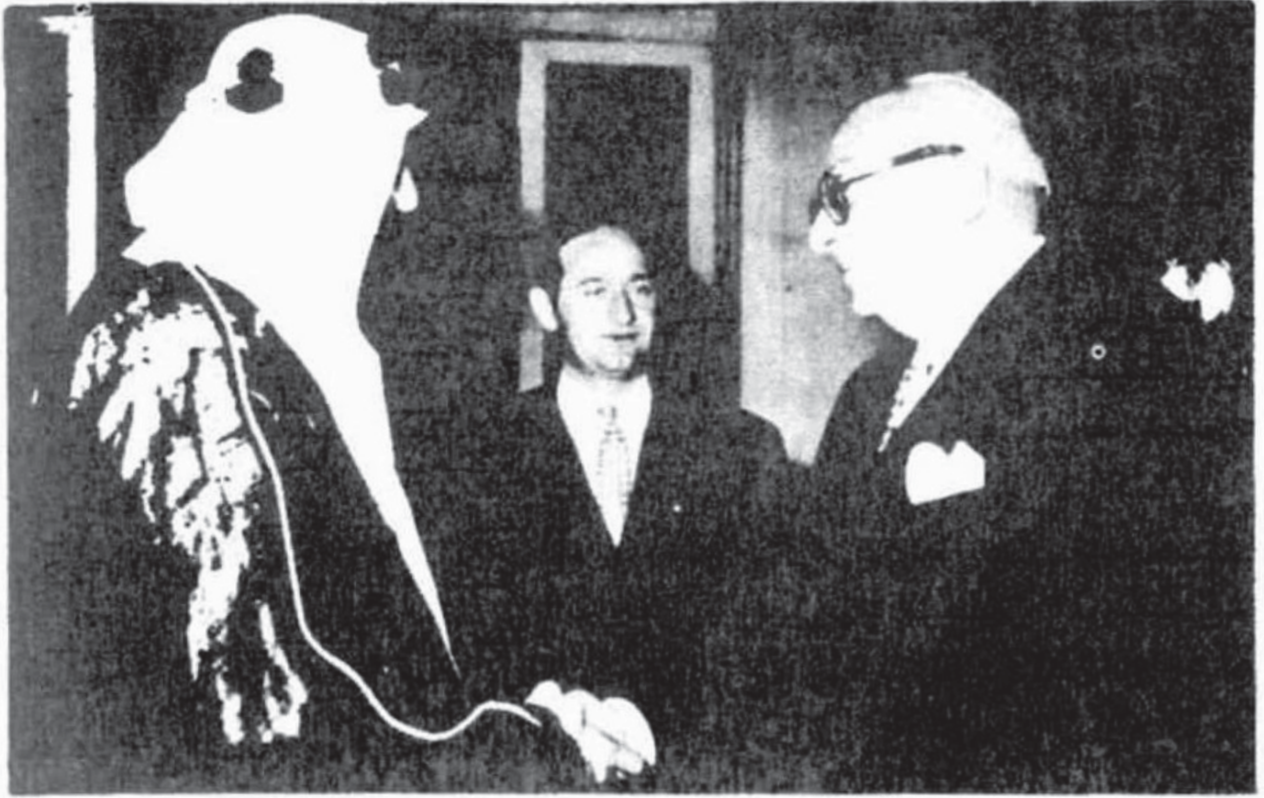




ثلاثة من الاوسمة التي كانت تزين صدر خالد العظم. وبينها وسام امية الاكبر.



سمو الامير فيصل (جلالة الملك فيصل اليوم) في مؤتمر باندونغ (١٩٥٥).



خالد العظم في احد لقاءاته مع جلالة الملك سعود.



عبد الرحمن عزام باشا يشعل له سيكارته.

يصافح احد زائريه، والى جانبه النائب غالب طيفور، عضو الكتلة الديمقراطية
التي تزعمها خالد العظم، قبل الوحدة مع مصر.



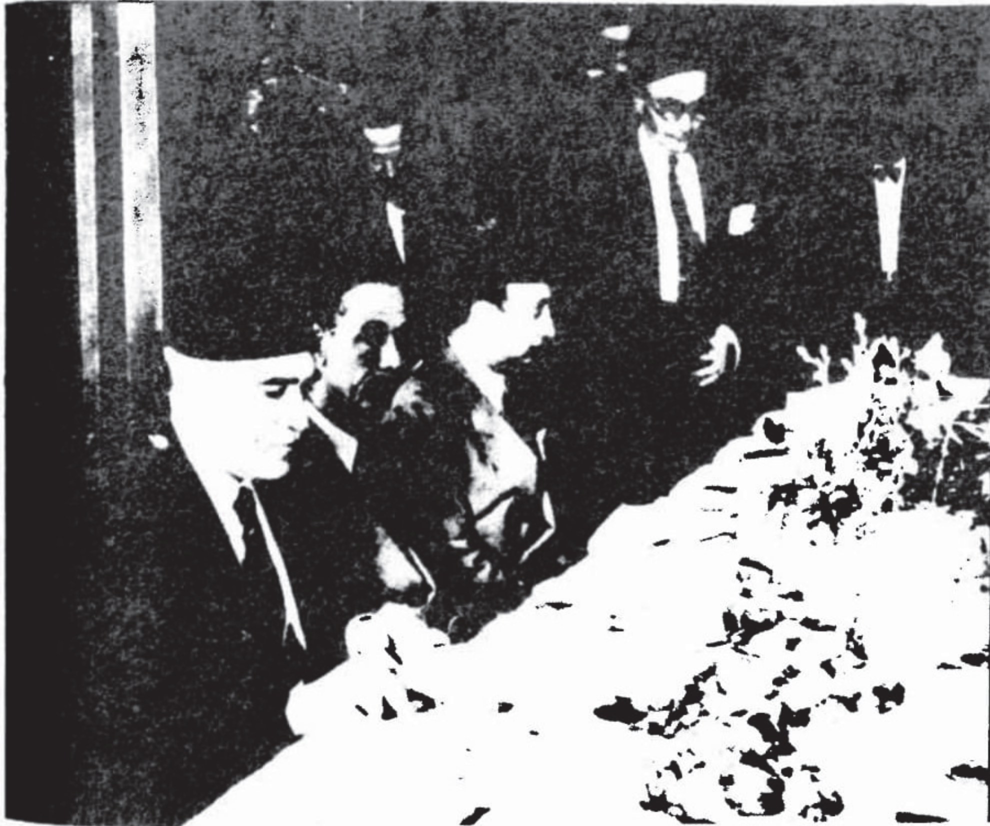


مع توفيق السويدي، رئيس رزراء العراق، في احد اجتماعات الجامعة العربية
بالقاهرة، في الاربعينات.



مع النحاس باشا،
رئيس وزراء مصر.

خالد العظم يهم بالجلوس الى مائدة طعام، بقرب مخائيل اليان وعبد الرحمن **عزام**، لمناسبة احد اجتماعات الجامعة العربية في الاربعينات.

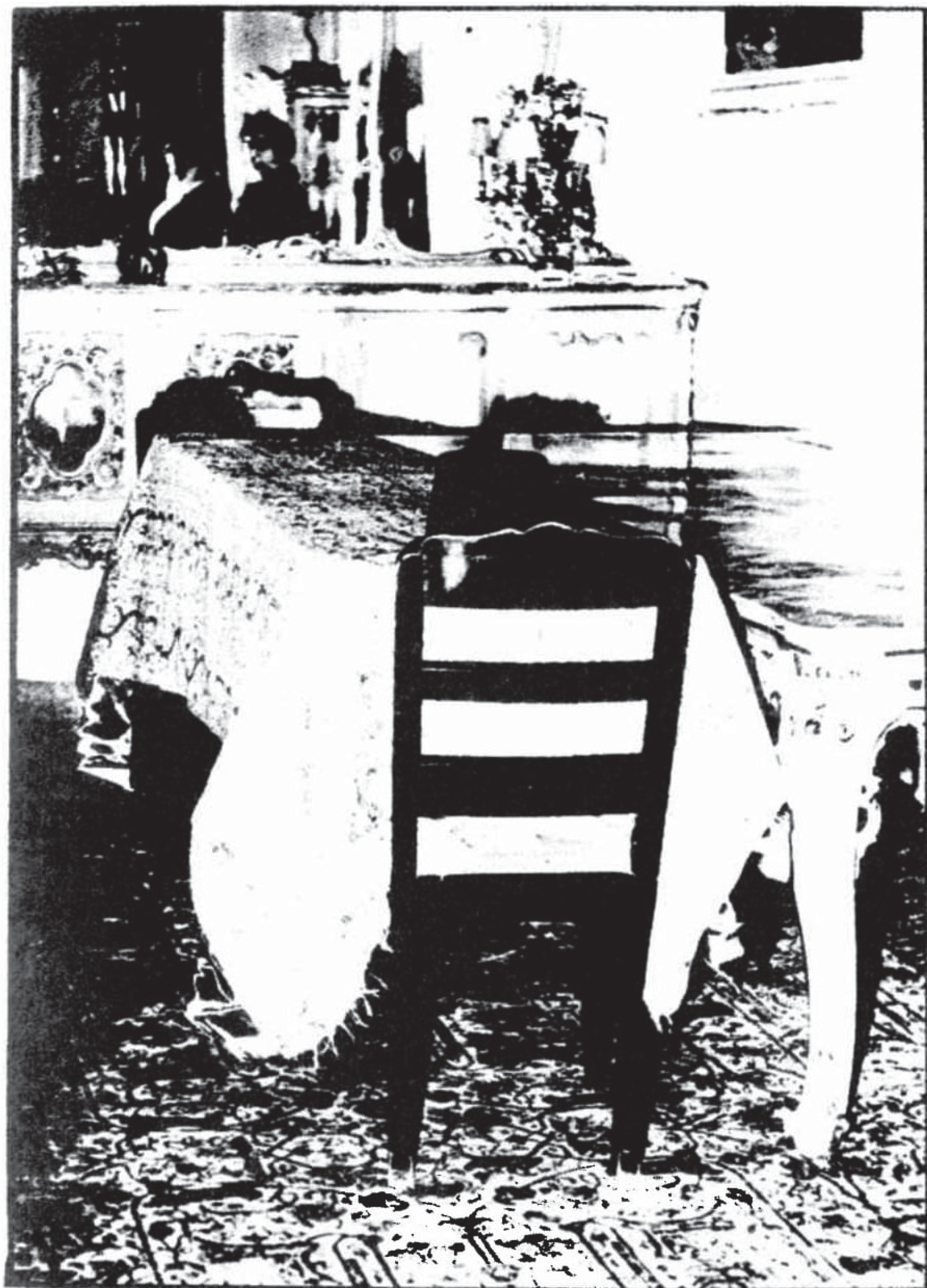




خالد العظم على فراش المرض، في ايامه الاخيرة يحتضن حفيده خالد من ابنته بالتبني سوسن التي احاطت به مع زوجته ليلى.



وهو هنا ينفرد بمداعبة خالد.



نعش خالد العظم في منزله بعين الرمانة في بيروت، حيث وافاه الاجل في ١٨ شباط ١٩٦٥.



واخيرا، من التراب والى التراب. ها هو يوارى جدث الرحمة في الاوزاعي. ببيروت، حسب وصيته.



المصلون في المسجد العمري الكبير في بيروت. ويظهر في الصورة الدكتور ناظم القدسي، وسماحة الحاج امين الحسيني، وسامي الصلح. ويرى معروف الدواليبي في الصف الخلفي.



مأتم خالد العظم في بيروت. وهو محمول على الاكتاف الى مثواه الاخير.